

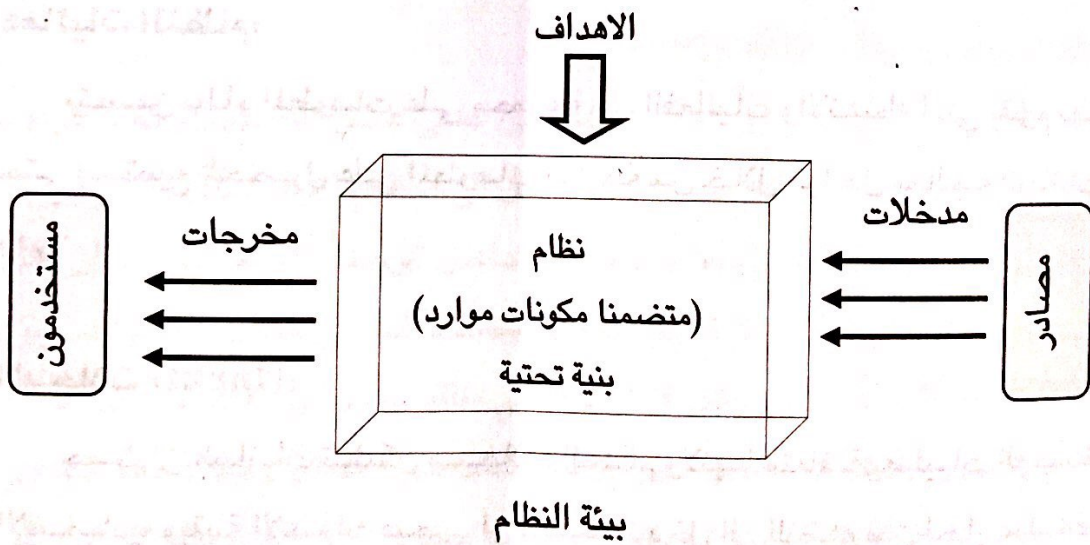
المبحث الثاني

النظام، عناصره، وظائفه، أهدافه، فعالياته

النظام System:

النظام هو مجموعة موحدة من الاجزاء المتفاعلة والتي تؤدي سوية وظيفة لتحقيق اهدافه، ان العالم يكون مرتبط بالانظمة سواء كانت طبيعية او بواسطة البشر فنهر دجلة او النظام الشمسي هي انظمة طبيعية بينما الساعة وشبكة الطرق السريعة هي انظمة بشرية، وكل نظام له بنيه تحتيه مستقلة عن بيئته. ان اغلب الانظمة تكون مفتوحة بمعنى تقبل مدخلات من بيئتها وتزود مخرجات الى البيئة، وكثير منها (الانظمة) ملموسة حيث توظف الموارد الطبيعية كالمواد والاشخاص والشكل رقم (1-1) يقدم العناصر الاساسية للنظام.

الشكل رقم (1-1) العناصر الاساسية لنظام مفتوح ملموس



وظائف النظام:

تعد نظم المعلومات المصدر الاساسي لتزويد الادارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الاداري الرشيد حيث تساهم معلومات النظام في زيادة قدرة الادارة على رسم الخطط والسياسات الصحيحة وايجاد التنسيق المتكامل بين العوامل البيئية الداخلية والخارجية وطالما ان النظام يشكل لاداء وظيفة او مجموعة من الوظائف فانه لكل نظام هدف معين يعمل على تحقيقه فنظام الانتاج يتكون من مجموعة من العناصر (مواد خام، مكائن، معدات، عمال) مرتبطة مع بعضها ضمن علاقات معينة (قواعد وتعليمات) يهدف الى انتاج السلع. وجدير بالذكر ان أي نظام يعتبر فرعياً ضمن نظام اكبر، حيث ان النظام يتكون من مجموعة من الانظمة الفرعية (Sub-Systems) فالوحدة الاقتصادية تشمل مجموعة من الانظمة الفرعية المتمثلة في الانتاج، والتسويق، والافراد.... الخ. تسعى بصورة مشتركة لتحقيق هدف معين. كذلك فان الانظمة الفرعية تحتوي على انظمة فرعية داخلية فيها فمثلاً ان نظام التسويق يحتوي على نظم فرعية كنظام البيع، والدعاية، والشحن، والتغليف... الخ.

فعاليات النظام:

يتضمن نظام المعلومات على مجموعة من الفعاليات والانشطة التي يقوم بها حتى يستطيع الحصول على المعلومات الملائمة من خلال مراحل معالجة البيانات وهي:

المدخلات (Input):

حيث ان البيانات تشكل مدخلات النظام ولانها متعلقة بعمليات الوحدة الاقتصادية وبقية الاحداث فيجب ان تجمع وتدخل الى النظام من اجل عمليات المعالجة اللاحقة، فالمستندات والوثائق التي تصور العمليات المالية بين الوحدة الاقتصادية والبيئة المحيطة تشكل مدخل النظام المحاسبي.

المعالجة (Processing):

وهي تمثل الجانب الفني من النظام وهي مجموعة من العمليات المحاسبية، وعمليات المقارنة المنطقية، والتلخيص، والتصنيف، والفرز التي تجري على البيانات المدخلة بهدف تحويلها إلى معلومات تقدم للمستخدم النهائي.

المخرجات (output):

يتم إيصال المعلومات إلى المستخدمين وفق أشكال متعددة كالتقارير، والجداول، والقوائم، والأشكال البيانية وهذه المعلومات يطلق عليها مخرجات نظام المعلومات حيث إن الهدف الرئيسي لأي نظام معلومات هو إنتاج المعلومات المناسبة للمستخدمين.

التدقيق والرقابة:

إن المدخلات والعمليات والمخرجات خاضعة في النظام لعملية التدقيق والرقابة الداخلية (أجهزة الوحدة المحاسبية المختصة) وكذلك إلى عملية التدقيق والرقابة الخارجية (مراقب الحسابات أو أي جهة أخرى).

التغذية الراجعة (Feed back):

هي عملية قياس رد فعل المستخدمين على عمل النظام. أو كما عرفها (Hall, 2004, 16) أنها المخرجات التي ترسل إلى النظام ثانية كمصادر للمعلومات ويمكن أن تكون التغذية الراجعة داخلية (من داخل الوحدة الاقتصادية) أو أن تكون خارجية (من خارج الوحدة الاقتصادية) وتستخدم للبدء أو لتغيير العمليات. ويرى (شاهين، 1994، 78) بأن التغذية الراجعة هي نظام تحكم أي أنه ينظم معدل إدخال المدخلات إلى النظام، ومعدل إخراج المخرجات من النظام، وكذلك معدل إجراء العمليات داخل النظام، حيث تستخدم المدخلات بعض أو كل المخرجات القادمة عبر جهاز التحكم ويسمى الجزء العائد من المخرجات إلى المدخلات بهذه الطريقة بالتغذية الراجعة، والشكل رقم (1-2) يوضح ذلك.